

58 - دروس من حجه صلى الله عليه وسلم - سلسلة المحاضرات

العامة للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونشهد ان لا اله الا هو الملك الحق المبين. ونشهد ان
محمدًا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق حق جهاده حتى اتاه اليقين - 00:00:00
تركنا صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء، ليها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. ما مات صلى الله او عليه وسلم الا دل امته على
كل خير. وحذرها من كل شر. وصلى الله وسلم عليه وعلى الله - 00:00:30
به وازواجه واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين. اما بعد حجاج بيت الله الكرام السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته. ويتجدد اللقاء بكم بحمد الله جل وعلا وتوفيقه. في مجلس من - 00:00:50
العلم وروضة من رياض الذكر في مسجد الخيف في حج عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه
وسلم هذا البرنامج الذي تنظمه وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد ممثلة - 00:01:10

الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج والعمرة والزيارة. نستضيف في ظهر اليوم الثاني عشر صاحب الفضيلة الشيخ سعد ابن
شايم العنزي عضو التوعية الاسلامية في الحج يحدثنا فضيلته عن دروس المستفادة من حجة النبي صلى الله عليه وسلم. فليتفضل
مشكورا مأجورا - 00:01:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهد
الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:00
واشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها الاخوة الكرام حجاج بيت الله
الحرام الدروس المستفادة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن هديه في عباده - 00:02:30
ولسلوكه ومنهاجه في حياته صلى الله عليه وسلم لا يمكن لعالم مهما بلغ من العلم ولا لمؤلف ما بلغ من القوة ولا لخطيب مهما بلغ من
البيان ان يستطيع ان يحصي - 00:03:00

هذه الدروس التي يمكن ان تدرك من في سيرته وسنته وهديه عليه الصلاة والسلام. كيف وقد سدده الله واديه واوحى اليه. ولما سأل
رجل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه قالت - 00:03:30
كان خلقه القرآن. يعني اذا رأيت ان تعرف هديه وما كان يتخلق به صلى الله عليه وسلم من الهدي والسيره والسمت والعمل فاقرأ
القرآن فاذا كان القرآن لا يحيط به الا من انزله وتتكلم به عز وجل كذلك هديه صلى الله عليه - 00:04:10
عليه وسلم. ولكن في حجته عليه الصلاة والسلام دروس عظيمة كثيرة لعلنا نتفاينا ظلالها او ظلال بعض منها لنتستفيد ونتعلم فان عليه
الصلاه والسلام لما شرع او نوى واذن الله عز وجل له بالحج - 00:04:40

نادى في الناس واعلمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج هذا العام كما يقول جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال فاتى
المدينة بشر كثير كلهم يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

وقد ذكر اهل العلم عدد من رافقه صلى الله عليه وسلم في فمنهم من ذكر ان عددهم بلغ مائة وثلاثين الفا كانوا معه عليه الصلاة
والسلام في حجة تلك السنة ومنهم من ذكر دون ذلك. يقول جابر فقدم المدينة - 00:05:40

بشر كثير كلهم يأتى برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت مد بصرى عن يمينه وشماله ومن امامه ومن لا يحصون عددا
فخرجنا وفيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

وعليه ينزل القرآن وهو اعلم بتأويله. فما عمل به عمنا به فدل ذلك على حرصهم واقتدائهم به عليه الصلاة والسلام وانهم لم يكتفوا
بما قد علموه مسبقا. ولا بما علموه من نزول القرآن - 00:06:40

في ايات الحج في سورة البقرة التي ذكر الله فيها صفة الحج ولما في سورة في الحج التي ذكر الله فيها من صفة الحج ما ذكر ولا غير
ذلك مما علموه - 00:07:10

فلينتظرون كيف يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته. ليستفيدوا من ذلك كيف وقد قال لهم عليه الصلاة والسلام خذوا
عني مناسككم فلعلني لا القاكم بعد عامي هذا. ومن ذلك سميت هذه الحجة حجة الوداع. لانه - 00:07:30

دع الناس بها صلى الله عليه وسلم. فهذا درس يستفاد وهو معرفة هدي صلى الله عليه وسلم التي لا سعادة للخلق ولا للعباد الا
بمعرفتها والعمل بها وقد بين الله عز وجل ذلك في ايات كثيرات وبينها النبي صلى الله عليه - 00:08:00
سلم فمن ذلك قوله تبارك وتعالى قل اطيعوا الله واطبعوا الرسول. فان تولوا فانما عليهم ما حمل عليكم ما حملتم. وان تطیعوه
تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذي وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليمكن
هم - 00:08:30

لهم دينهم الذي ارتضى لهم. ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا سعادتكم في الدنيا وفي الآخرة في اتباعه
وطاعته صلى الله عليه وسلم. وان تطیعوه تهتدوا - 00:09:00

وما على الرسول الا البلاغ المبين. من يتولى عنه فان تولوا اي فان تعرضوا عن طاعة فانما عليه ما حمل عليه الصلاة والسلام من البلاغ
والبيان. وقد بلغ البلاغ التام - 00:09:20

والبيان الكاشف صلى الله عليه وسلم. وان تطیعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين. وقد بلغ صلى الله عليه وسلم وذلك في
هذه الحجة. التي حجها صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

انزل الله عليه كمال الدين فانزل عليه في عرفة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فتم الدين
وكمel به صلى الله عليه وسلم ولذلك لما خطبهم في عرفة وفي منى يوم العيد يكرر عليهم صلى الله عليه - 00:10:00
سلم ان يقول اللهم هل بلغت؟ ويقول للناس انكم مسؤولون عنني. فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. في رفع
يده الى السماء ويمكتها الى الناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد انه قد بلغ - 00:10:30

البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام. وما مات الا وقد بين لنا في ديننا كل شيء نحتاج اليه واخبرنا خبر كل شيء. وانزل الله عليه تبيان
كل شيء فلذلك على المسلم ان يحرص على الاقتداء به عليه الصلاة والسلام في حجه وفي صلاته وفي عباداته - 00:11:00
كلها في تعامله مع الناس ومع نفسه ومع اهله وفي تعامله مع ربها عز وجل ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لتؤكد هذا الاصل
هو الاقتداء به عليه الصلاة والسلام كان من اخر ما اوصى امته عليه الصلاة والسلام ان خطب - 00:11:30

وعوضهم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقالوا يا رسول الله انها موعظة مودع فاوصلنا او فماذا تعهد علينا؟
قال اوصيكم بتقوى الله. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستتي -
00:12:00

وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي. تمسكون بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامر. فان كل محدثة بدعة. وكل
بدعة ضلاله. فماذا بعد هذا النصح؟ ومن الدروس التي تستفاد من حجته عليه الصلاة والسلام - 00:12:30
حرصه على تعلم الناس. وحرصه على بيان الحج الصحيح الكامل. حيث اذن في انه حاج ليقتدوا به ويفحظروا ويهتدوا ويستفيدوا
وتنزل عليهم الرحمة وينزل عليهم الهدى فانهم اذا رأوه بين ايديهم محبتنا لله حاجا منينا خاضعا لله - 00:13:00
اورثهم ذلك من الاخبار والخشوع والخطب والصلوة والعمل الصالحة ما ليس غير ما ليس هو غير ذلك. فلذلك اذن فيهم وحثهم على ان

يتعلمونه. فخطبهم صلى الله عليه وسلم ولتعليمهم خطبهم يوم الجمعة قبل ان يخرج من من المدينة. وعلمه - 00:13:30
ما ينبغي لهم ان يعملوه. فسأله رجل ما يلبس المحرم ما يلبس المحرم من الثياب يا رسول الله فقال لا يلبس القميص ولا لا يلبس
القميص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرانس - 00:14:00

ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران. ولا لا تتنقب المرأة ولا البس القفازين فبين لهم احكاما ما ما يلبسون ثم خرج بهم يوم السبت صلى
الله عليه وسلم ولما ورد الميقات ميقات اهل المدينة وهو ذو الحليفة بين لهم - 00:14:20
وما ما مناسكهم الثلاثة التي ينسكون بها وهي الافراد والتمتع والقرآن. وبين لهم ما امره الله ان يقول في هذا الوادي المبارك وما ان
ينسك به وما امرهم كيف ان يلبوا فقال - 00:14:50

اتان ات من ربى فامرني ان امر ان ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. حتى هذه الالفاظ التي يقولونها وكيف يؤدونها
جاءه الوحي ويعلم الناس. ويستفتونه في كل موضع - 00:15:10

هو منزل ويفتيهم عليه الصلاة والسلام. لا يحتجب عنهم ولا يمتنع منهم وهم يقتدون به. ويحيطون به يسمعونه ماذا يقول؟ وماذا
يفعل؟ وain اوجب حجته؟ وain اهل باحرامه؟ هل هو دبر - 00:15:30

ام عندما ركب ناقته؟ ام عندما سارت به؟ وكيف يقول اذا اذا ارتفع صعدا صعد على مرتفع اذا هبط في واد ويعلمهم هكذا حتى اذا
جاء وادي الازرق قال من ها هنا انيرأيت - 00:15:50

او اه كأني ارى موسى ابن عمران يجأر بالتلبية. او اذا جاء في واد يقول لهم من ها هنا هبط هود. ومن ها هنا هبط نوح يلبون لله عز
وجل في كل واد يعلمهم عليه الصلاة والسلام. لا يمل ولا يكل ولا يتعب من - 00:16:10
وافتائهم عليه الصلاة والسلام. كل ذلك عنابة بهذه الامة. وكما قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فهو رحمة وهدى وبيان.
وانزل الله عليه الهدى والبيان وهو نور وانزل الله عليه النور. يعلم الناس وبهديهم الى الصراط المستقيم. حتى اذا قدم مكة -
00:16:30

خطب في الناس وامرهم ان يجعلوا عمرتهم او حجتهم من قران وافراد ما لم يسوء الهدى ان يحولوها الى عمرة ويتمتعوا. ثم لما بات
بذى طوى علمهم وامرهم بذلك. ثم لما - 00:17:00

دخل البيت كيف يفعلون علمهم ذلك؟ وكيف قال عند مقام ابراهيم ورفع صوته كيف يفعلون وain يصلون؟ وبين الصفا والمروءة
لما صعد الصفا كيف امرهم ان يبدأوا من الصفا ولما - 00:17:20

فرغ من عمرته امرهم ان يحلوا من حجهم وان يجعلوها عمرة. وهكذا يعلمهم صلى الله عليه وسلم. وخطب وكما يقول النووي وغيره
من اهل العلم خطب يوم السابع في الناس. وعلمهم ماذا يفعلون يوم السابع من ذي - 00:17:40
ذى الحجة ماذا يفعلون وكيف ينسكون؟ وخطب يوم الثامن وعلمهم ماذا يفعلون في يوم التروية وخطب خطبته وفي عرفة التي
تعرفونها وعلم الناس ماذا يقولون وقال في خطبته موعظة ووصايا سنذكرها ان شاء الله - 00:18:00

وهكذا خطب في الناس في يوم النحر بمنى وعلم الناس ما يفعلون في ذلك اليوم وما يفعلون في اليوم التالي وخطأ في اليوم خطبة
رابعة بعد ذلك. وهكذا كان يعلم الناس عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

في كل موضع عنابة بتعليم العلم ونشره. فهذا بيان للناس عامة وللدعاة ان يعتنوا بالتعليم والوعظ وخطبة الناس وارشادهم وافتائهم
ولكن على بينة وهدى كذلك من الدروس التي تؤخذ من حجته صلى الله عليه وسلم افتتاحها بالعبادة - 00:18:40

افتتاحها بصلوة قبل الاحرام. وبصلوة وبقائه صلى الله عليه وسلم في ذى الحجة يوما لانه خرج بعد صلاة الظهر من المدينة يوم
السبت. ثم صلى في العصر في ذى الحليفة ركعتين وصلى فيها المغرب والعشاء وبات حتى صلى الصبح حتى - 00:19:10

اذَا صلَى الظَّهَرَ مِنَ الْيَوْمِ التَّالِي ذَلِكَ يَنْتَظِرُ مِنْ تَأْخِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَيَنْتَظِرُ مِنْ سِيَقْدَمْ مِنْ مِنَ الْقَرَى وَالْبَادِيَةِ كَانَ رَفِيقًا عَلَيْهِ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ. أَوْتَى الرَّفِيقَ وَالْحَلْمَ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَنَابِيَّةَ بِالنَّاسِ. ثُمَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ قَالَ اتَانِي - 00:19:40

من ربى حديث عمر رضي الله عنه قال صلى في هذا الوادي المبارك وقل حجة وعمره. فصلى في هذا الوادي فصلى فيه ذلك اليوم

حتى تم صلی صلاة الظهر فاحرم بعدها عليه الصلاة والسلام. فافتتح - 00:20:10
في عبادة وافتتحت نسكه بتلبية التوحيد. ولذلك يقول جابر فلما استوى على ناقته لبى بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك - 00:20:40

لك والملك لا شريك لك. فهذه تلبية التوحيد التي ظيغها المشركون. فكانوا يلبون ويشركون. فيقولون لا شريك لك الا شريكا هو لك.
تملكه وما ملك. يشركون بالله. فلبى بتلبية التوحيد. والتلبية - 00:21:10

اذا تأملت في هذه الصيغة الشرعية التي جاءت بهذا اللفظ وبهذه الصيغة فلفظ التلبية جاء بصيغة الثنوية. المراد منها التكرار وليس المثنى فقط. فهي لبيك الحنانيك اي تلبية بعد تلبية. وهذا اللفظ له في لغة العرب معان كثيرة - 00:21:30

دللت عليه بالاشتراك اللغظي. الذي يدل على التلبية من الاخلاص. والتلبية من اللب الذي هو لب القلب. لب الانسان قلبه وفؤاده. كانه يقول لبي وقلبي وفؤادي لك. محبتك اليك متوجه اليك. والتلبية في اللغة من المواجهة - 00:22:00

قالت العرب داري لب دارك. اي مواجهه لذلك. اي وجهي اليك متوجه اليك. ليس الى احد والتلبية قالوا ايضا في لغة العرب من الاقامة والقرار قالت العرب ايضا لبي بالمكان اي قربه. فانت تقول لبيك اللهم لبيك. اي ملب ومقرب - 00:22:30

ثابت وباق على عبادتك وحدك لا شريك لك. وتأتي ايضا بمعنى المحبة المحبة. فيقال امرأة لبة بولدها. اذا كانت محبة له. فالعبد يقول لبيك اللهم لبيك اي محبة لك واخباراتا ومحبة وشوقا وحبا لك يا - 00:23:00

ربى فلذلك جاءت هذه التربية هذه اللفظة في هذا الموضوع بهذه الصيغة لتدل على تكرر هذه احوال فانت ايها العبد لما تقول ذلك تقول انك مخلص وانك باق وانك ثابت - 00:23:30

وانك موجه متوجه الى الله وانك محب له. ولذلك جعل الله في قلوب المسلمين في محبة هذا البيت واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامرنا. فلذلك قال فاجعل افندة من الناس تهوي اليه فقلوب - 00:23:50

الناس تهوي اليه. فهذا من المحبة. فلذلك هذه هذه اللفظة فيها من الدروس وال عبر. التي هدى الله لها رسوله صلی الله عليه وسلم وعلمها امته. فلذلك هذا التوجيه لله تبارك - 00:24:10

في عنایته بالتوحيد. ولو تأملت في قول الله تبارك وتعالى ولكل امة منسقا لهم ناسك ولكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم الله واحد. فله اسلموا وبشر المختفين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابر - 00:24:30

على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. فلذلك الحكم الله واحد. معبدكم واحد عز وجل كذلك من دروس هذه الدروس المستفادة من هذه الحجة اتباع والاقتداء به صلی الله عليه وسلم ولزوم السنة كما في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:25:00

خذلوا عني مناسكم وهذا الاصل لزوم السنة. اصل من اصول الاسلام الذي لا يصح العمل ولا لا يقبل الا به. فان العمل يبني على شرطين اثنين. هما الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله - 00:25:30

صلی الله عليه وسلم فلو ان عبدا ضيع هذه المتابعة وتعبد لله بما يشاء وما يشتهر وما احدث وابتدع رد عليه عمله ولم يقبل لان الله تعالى يقول تبارك وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا - 00:25:50

فلن يقبل منه. وهذه الكلمة من يبتغي غير الاسلام دينا شاملة للإسلام بالعموم كدين من الاديان من اراد دينا غير دين الاسلام فلا يقبل منه. و شاملة لشعب الاسلام. واركان الاسلام - 00:26:10

من يبتغي شعبة غير شعب الاسلام عملا غير ما شرع في الاسلام فلن يقبل منه. ويبينه قوله صلی الله عليه سلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود لا يقبل كما في الصحيحين من حديث عائشة. وقال عليه الصلاة - 00:26:30

والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فلا بد من الاتباع ولذلك امرهم صلی الله عليه وسلم ان يقتدوا به عليه الصلاة والسلام. كذلك من من الدروس المستفادة من حجة - 00:26:50

صلی الله عليه وسلم الاخبار لله والخشوع له عليه الصلاة والسلام. امثال قول الله تبارك وتعالى وبشر المختفين. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. وهذا امر يتجلی في حاله عليه الصلاة والسلام - 00:27:10

لم يخرج الى الحج حتى اذن الله له. كما انه في الهجرة لم يخرج الى الهجرة حتى اذن الله له وهذا من الاخبار لله عز وجل. ولما حج لم يحرم حتى شرع الله له ما بماذا - 00:27:30

تحرم وجاءه الوحي وكيف يقول في حديث عمر وقل حجة وفي عمرة او حجة وعمرة كما في اختلاف الروايات.
ثم انطلق متوجها الى مكة مختبأ لله. ملبيا لازما - 00:27:50

لتلبية كما يقول جابر رضي الله عنه ثم لما جاء وبات بذى طوى دخلها مساء فبات بذى ثم اما اصبح وصلى الصبح اغتنسل ودخل مكة ضحى من اعلاها فبادر فبادر - 00:28:10

صلى الله عليه وسلم لما دخل باب المسجد بادر الى الحجر الاسود وقبله واستلمه ثم بدأ بالطواف. بدأ باول شيء بالطواف. عليه الصلاة والسلام. فلما فرغ وصلى ركعتين صلى الله عليه وسلم ذا بين الصفا وطاف ودعا الله عز وجل دعاء استقبل القبلة على - 00:28:30

وقال بدعائه الذي تعرفونه كبر ثلاثا الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:29:00

ثم دعا دعاء طويلا مختبأ لله. ثم كرر هذا الدعاء وهذا الذكر مرة ثانية ثم دعا دعاء طويلا ثم كرر هذا الدعاء وهذا الذكر مرة ثالثة ثم هل دعا بعده - 00:29:20

او لم يدعوا الظاهر انه دعا بعده. ثم نزل الى المروءة يمشي على هيئته صلى الله عليه وسلم وهذا درس لانه في محل انبات لله.
وجري وهرول بين العلمين. وبين في - 00:29:40

الابطح عليه الصلاة والسلام ويقول لا يقطع الابطح الا شدا. تطبيقا لما كان في اصل تشريع السعي بين الصفا والمروءة وهي امنا هاجر
لما جاءت وهرولت بين هذين بين هذين - 00:30:00

والله امرنا ان نتخذ من مقامات إبراهيم مصلى. ومن مقامات الـ إبراهيم هذه المقامات ثم وقف على المروءة واستقبل القبلة ورفع
يديه ودعا مثل ما دعا على الصفا. كل ذلك من اخباره لله عز وجل - 00:30:20

وخصوصه له. ثم لما احرم لما امر اصحابه ان يحرموا بالحج. وتوجه الى منى ثم في عرفة وكيف صنع في ذلك اليوم في عرفةمنذ ان
خطب وصلى باصحابه ركب ناقته القصواء واستقبل القبلة - 00:30:40

يدعوا الله عز وجل رافعا يديه مختبأ منيبا حتى غربت الشمس. شغل عن الزاد وعن الطعام والشراب عن الناس. عليه الصلاة والسلام
حتى تماروا هل هو صائم او مفطر لما - 00:31:00

لما رأوا منه انشغاله عن الأكل والشرب. فرفعت له ام الفضل لبابه اه الهمالية رضي الله عنها رفعت له القدح فشرب فيه لبن فشرب منه
رضي صلى الله عليه وسلم فعلموا انه كان مفطرا. وفي فطره في ذلك اليوم سنة - 00:31:20

واخبارات لله لان هذا اليوم يحتاج فيه الصائم الى التوجه والذكر والعبادة. والصوم يرهقه ويتعبه فيضعف ما فيه من ذلك النشاط.
وبين ما يقول للناس في هذا اليوم من تعليمه صلى الله عليه وسلم حتى يقول الراوي انه كان اذا سقط منه زمام الناقة اخذ - 00:31:50

بيده واستلمه بيده وهو رافع يده الاخر يدعو الله عز وجل. ولما خرج من اخباره لما دفع من مني يقول للناس السكينة السكينة.
ليس البر بالايذاع تعبدا لله في هيئة الخروج منه من عرفة - 00:32:20

حتى غربت الشمس وسقط القرص الشمس وذهبت الصفرة قليلا. وهكذا في سيره متى وصل الى مزدلفة وصلى فيها المغرب
والعشاء وبقى فيها عليه الصلاة والسلام حتى اصبح ثم صلى - 00:32:40

تجريبي غلس ثم استقبل القبلة عند المشعر الحرام يدعو الله ويكبره ويزكره امثالا لقول الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين - 00:33:00

ثم ركب ناقته وتوجه مختبأ لله على هيئته عليه الصلاة والسلام. ورمي الجمرة ملبا ثم لما بدأ برمي الى الجمرة كبر مع كل حصة. كل

ذلك اخبارنا لله عز وجل. هذه مظاهر الخشوع - 00:33:20

والا خبات ثم حلق ثم نحر هديه وبيده صلى الله عليه وسلم نحر ثلاثا وستين بدنة صلى الله عليه وسلم مائة بدنة. واعطى المدية لعلي ذبح الباقي. نحر الباقي. ومن تعبده لله - 00:33:40

وامثاله لامرها عليه الصلاة والسلام انه امر من كل ناقة ببضعة اي بقطعة فطبخت وآكل منها امثالا لقول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع فاكل منها عليه الصلاة والسلام وشرب من مرقها لاجل ان يمثلك امر الله في كل ذلك هذا -

00:34:00

والا خبات والخشوع. وفيه الصبر على طاعة الله. فيه الصبر على طاعة الله. فهو دروس في حجته عليه الصلاة والسلام وفي طوافه كذلك من من مظاهر او من دروس ما يستفاد من حجته عناته بالتسهيل في حجه عليه الصلاة والسلام. فلم يشق على اصحابه -

00:34:30

وعلى امته. ولذلك لما وقف بعرفة في المكان خشي ان الناس يضطروا الى التكلف قال وقوتها هنا وعرفت كلها موقف. وارفعوا عن بطن عرنة لانه ليس مكانا للموقف. ليبيس انها - 00:35:00

كلها موقف ولما وقف في مذلولة في المشعر الحرام قال وقوتها هنا وجمع كلها موقف. من تسهيل على امته. ولما نزل بمنى ونحر بها قال وكل فجاج مني منحر - 00:35:20

ومبيت ومنحر. فعند ذلك كان يبيس للناس ما هو الايسير لهم. ولما بكت عائشة ان حاضرت ولم تتمكن من ان تطوف بعمره التمتع. قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم - 00:35:40

فيها وهي تعلم انها كفیرها من النساء. يصيغها ما اصاب النساء. ثم قال لما رأى انها قال ما يفعل الحاج غير الا طوفى بالبيت. فلما لم تظهر حتى ذهبوا الى عرفة امرها ان تدخل بالحج. الحج على العمرة - 00:36:00

فتكون قارنة. فلما ظهرت وطافت قالت يعود الناس بحج وعمره. وانا اعود بحج قال طوافك بالبيت وبين الصفا والمروءة اجزاءك عن حجك وعن حجك وعمرتك. فلن نفسها الا ان تعتمر عمرة اخرى. فامر اخاه عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم - 00:36:20

ايضا لانه وقع في خاطرها انها تعود بحج فقط وهي قارنة ولها حجة وعمره لكنها اراد ذلك فاجابها الى هذا وان كان في اصل هذا الشيء ليس مستحبها في اصله - 00:36:50

وهو مباح غير مستحب. مع ذلك من تسهيله عليه الصلاة والسلام. من تسهيله لما ما يأتيه رجل ما اتاها رجل قال قدمت شيئا ولا اخرت شيئا الا قال افعل ولا حرج - 00:37:10

الا قال افعل ولا حرج. فهذا من تسهيله عليه الصلاة قال رجل رمي قبل حلقت قبل ان من ارمي؟ قال ارمي ولا حرج. قال ذبحت قبل ان ارمي. قال ارمي ولا حرج. وهكذا عليه الصلاة والسلام. ذلك - 00:37:30

من تسهيل ذلك من عناته بالتسهيل على الناس حتى انه فعل ان طاف عليه الصلاة والسلام وان سعى على سعي على بغير ليراها الناس. ويسألوه ويقتدوا به ذلك وان كان المشي افضل الا ان في مثل حالته عليه الصلاة والسلام الركوب له افضل لاجل تعليم الناس -

00:37:50

لاجل الاقتداء بالناس ان يروه امامهم فكيف يصنع؟ يصنعون. وكيف يفعل؟ يفعلون. عليه الصلاة والسلام. وتطمئن نفوسهم ولا يزدحم ويغشون عليه الصلاة والسلام. كيف وقد حج معه اكثر من مائة - 00:38:20

واعتنى بهم كلهم عليه الصلاة والسلام. يعلمهم ويرشدهم ويقول الراوي لقد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بمنى يوم النحر حتى فتحت اسماعنا ونسمع ونحن في خيالنا في رحالنا. عليه الصلاة والسلام. ولما احتاج الى مبلغ لتبلیغ - 00:38:40

اتخذ العباس او رجلا اخر يبلغ الناس خطبته عليه الصلاة والسلام. من وجوه الدروس المستفادة من حجته عليه الصلاة والسلام التحذير من الغلو في الدين. فانه صلى الله عليه وسلم لما رأى من اصحابه - 00:39:10

او خاف عليهم ورأى منهم الحرص ان لا يتمتعوا في في حجتهم تلك الحج عليهم ان يحلوا من الحج بعمره قبل ان يأتوا قبل يوم

الحج لما طافوا وسعوا الحج عليهم بان ينتمعوا - 00:39:40

ولما كانت العرب ترى ان الحج ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور وخشي ان يبقى وذلك في هذه الامة الزمهم بان يحلوا.
وقال لولا اني سقت الهدي لاحلت ولجعلتها - 00:40:10

يا عمرة ولكنني سقت الهدي ولبدت رأسي. فلا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محلي فهذا كله لدفع ما كان يخشى من اعتقاد ان آآ
العمرة في اشهر الحج لا تجوز - 00:40:30

وان التمتع لا يجوز. فالحج عليهم ذلك حتى حل منهم من لم يكن ساق الهدي. يقول جابر اهل الناس كلهم حتى ازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا رسول الله ومن ساق الهدي من اصحابه. وهم قلة - 00:40:50

لأنهم منعوا بسبب الهدي. فهذا ايضا من دفع الغلو الذي يخشى ان يحصل في هذه الامة. ومن ذلك لما خرجوا من من عرفة في دفعهم
اسرع الناس. فكان في قريش والعرب قدימה في العرب - 00:41:10

قدימה اذا دفعوا لان قريش ما كانوا يأتون الى عرفة. العرب كانوا اذا دفعوا من عرفة كانوا يخرجون قبل غروب الشمس من غلوهم في
السرعة. فقال خالف هدينا هدي المشركين. فبقي فيها حتى غربت الشمس - 00:41:30

وذهبت الصفرة قليلا فدفع وقد شنق للقصواء حتى لا تنطلق وكانت ناقة سريعة لا شنق لها حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. عليه
الصلوة والسلام. ويقول للناس السكينة سكينة لان قال ليس البر بالايظاع اي ليس البر بالسرعة. كما قال في الصوم في - 00:41:50
للمسافر قال ليس من البر الصيام في السفر. ليبين للناس ان لا تتقصد شيئا انه بر زائد وليس ببر. فقال لهم ليس البر بالايظاع السرعة.
ولما التقط قال للفضل ابن عباس رديفه يوم النحر قال القطب لي الحصى. فالتنقط له حصى مثل حصى الخذف. صغير - 00:42:20
هو الذي يقذف به العرب قدימה يجعلون الحصى الصغير هكذا ويخذفون. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قال يا ايها الناس
بمثل هذا فارموا. بمثل هذا فارموا واياكم والغلو في الدين - 00:42:50

والغلو واياكم والغلو. نهاهم عن الغلو صلى الله عليه وسلم. فهذا مما يستفاد من هديه وحجته التحذير في الغلو ولذلك يحصل في
الناس الان هذا الغلو. فتجده يرمي بحجر كبير - 00:43:10

او بنعال او بغير ذلك يظن انه يفعل شيئا يرضي الله. هذا من الغلو. وهذا حرص في العبادة لا تفعل الا ما شرع الله لك. وما زاد على ما
شرع الله فهو مردود لا يقبله الله. ومن - 00:43:30

الدروس التي مليئة في العلم ما في خطبته صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة وفي يوم النحر وفيما قال من ذلك بعد ان اثنى على
الله وحمده بما هو اهل قال يا ايها الناس - 00:43:50

ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا هذا في بلدكم هذا فحذر صلى الله عليه وسلم من
من التعدي على الاعراض بالكلام والغيبة والقذف. ومن التعدي على الاموال بالسرقة والنهب والاختلاس - 00:44:10
ذلك من الظلم ومن التعدي على الدماء بالقتل وسفكها ولذلك كان يقول في خطبته تلك الا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض. فسمى الاقتتال بين المسلمين سماه كفرا صلى الله عليه وسلم لعظم هذا الذنب. فكيف يستبيحه المسلم في اخوانه المسلمين؟
يفجرهم - 00:44:40

قتلهم ظلما وعدوانا ويعتقد انه يتقرب الى الله. وقال ما قال في خطبته صلى الله عليه وسلم الا كل كل شيء من امر الجاهلية تحت
قدمي موضوع. كل امر الجاهلية الغاية صلى الله عليه وسلم - 00:45:10

فكل ما كان من الجاهلية سواء الجاهلية جاهلية العرب الجهلاء ومن شابههم من العجم او جاهلين اهل الكتاب فكل ما خالف شرع الله
 فهو من الجاهلية. انه من الجهل لانه من الجهل - 00:45:30

فقال كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدميه. سواء كان في عباداتهم او معتقداتهم التي اختصوا بها ولم يأت بها شرع. او
كانوا في تعاملاتهم او ما كان بينهم من الثارات. ولذلك - 00:45:50

بين ذلك وفصله فقال ودماء الجاهلية موضوعة. ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضع دمنا. واول دم اضع دمنا دم ابن ربيع ابن

الحارث وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. كان مسترضاً فيبني بكر بن سعد فيبني سعد بن بكر فقتله - 00:46:10
هذيل بما كان من العرب. فكان لقريش ثأر عند هذيل. فوظعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمه لأن هذا القتيل ربيع واسمه
00:46:40 اياس ابن ربيعة ابن الحارت ابن عبد المطلب. قال هذا الدم -

الذي لنا يا معاشربني هاشم موضوع ملغى باطل لا لا ثارات بيننا وبين ما كان في الجاهلية ان ما كان في الاسلام يؤخذ بحق الاسلام.
00:47:00 بالقصاص والدية وما شرع الله. ثم قال -

وكل ربا الجاهلية موضوع واول ربا اطبع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب. كان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم كان في الجاهلية
00:47:20 يتجر كتجارة العرب ومنها الربا وهو ما زاد على -

اموال الناس ما كان ما يزيد بسبب ربا الجاهلية. فقال موضوع وبدأ باهل بيته صلى الله عليه وسلم. بدأ في المال وبابن عمه في الدم
00:47:40 والثأر. لاجل ان يبرهن للعرب الذين يأنفون من هذه الامور -

انه قد بدأ بنفسه عليه الصلاة والسلام. وبدأ باهل بيته ليبين للناس انه ليس بصاحب تسلط على الناس وصاحب ملك انها نبوة. انه
00:48:00 وهي من الله عبودية لله. فعند ذلك الناس والعرب عرفوا هذا. وعرفوا على ان انهم على هدى من الله -

وان الذي بين ايديهم يعلمهم رحمة ساقه الله لهم. ولذلك كانوا يفتدونه بانفسهم واموالهم واهليهم ثم عظهم صلى الله عليه وسلم
00:48:30 وذكرهم بحق الضعيفين. قال فاتقوا الله في النساء فانهن عوان عنكم. اخذتموهن بكلمة استحللتكم فروجهن -

الله فلهن عليكم فلا هن عليكم رزقهن وكسوتنهن بالمعلوم ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. فان ابينا فاضريوهن ان
00:49:00 ظربا غير مبرح. عليه الصلاة والسلام. موعظة بلية. اوصى بالضعف. المرأة -

قال انها عانية عنكم. اسيرة وهذا تشبيه بالاسير. هنا هذا المجاز المرسل ان شبهها بحذف اداة التشبيه. فقال فانهن عوان عنكم. اي
00:49:30 كالعون عنكم كالاسيرات فاتقوا الله فيهن. لأنها كسيرة الجناح ضعيفة. فاتق الله فيها ولها عليك الرزق -

او الرزق والرزق عند الله رزقهن بالمعلوم بما هو معروف بينكم لا ببخلك عليها ولا بتقنيرك ولا بالاسراف لم تطلب من الاسراف. انما
00:50:00 بالمعلوم من طعام ونحوه من حاجياتها. وكسوتها بالمعلوم. لك لها عليك الكسوة. بالمعلوم ايضا -

العرف ما تعارف الناس عليه. وكذلك ما يتبع ذلك من النفقه. وما يتبع ذلك من النفقة التي بينها الفقهاء مأخوذة من الشريعة في كتب
00:50:30 الفقه في ابواب النفقات. ثم بين انهم اخذوها بامانة الله. فانكم اخذتموهن بامانة الله. وفي رواية -

بامان الله لانه لولا ان هذه امانة وضعت عندك ما اتيح لك ان تأخذها فيجب عليك ان تحفظ هذه الامانة. احفظها كما قال الله عز وجل
00:51:00 يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم -

نارا وقودها الناس والحجارة. تقيها من الباطل. تقيها من العداون. تقيها من الشيطان كيف من الشيطان تقوم عليها بتعليمها وتأديبها
وامرها بالمعلوم ونهييها عن المنكر لان هذا الذي امرت ان تتقي الله فيها. وليس المعنى فقط ان تدعها وتدللها. لا. انت تحفظ -
00:51:20

كرامتها وتدبها وتعلمها. تأمرها بالمعلوم وتنهاها عن المنكر. ولذلك عنها يوم القيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كل لكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع ومسؤول عن رعيته يوم القيمة. فانت مسؤول عن اهلك بما يجب لحق الله فيه وما يجب
00:51:50 لهم -

عليك من النفقة والحقوق. ثم قال واستحللتكم فروجهن بكلمة الله. ما هي كلمة الله التي لك الفرج الذي كان عليك حراما؟ قال بعض
00:52:20 العلماء قوله تعالى فانکحوا ما طاب لكم من النساء -

ان اذن لك وقال بعض العلماء كلمة الله هي ما شرع الله منه صيغة التزوير التي يقول الولي زوجتك او انكحت ابنتي وانت تقول
00:52:40 قبلت فحلت لك هذه الكلمة ولعل هذا اقوى لانه حصل فيها الاستحال بهذه الكلمة. واستحللتكم فروجهن -

بكلمة الله لو لم يأذن الله بذلك هل تحل لك لن تحل لك ولذلك لا تحل لك ابنة آآبنتك ولا اختك لانها من المحرمات. وابيحت لك ابنة
عمك. اباحها الله لك. فانکحوا لكم ما طاب ما طاب لكم من النساء - 00:53:10

فإذا هذا مما اه علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله لكم عليهن الا يوطئن احدا تكرهونه. اي المقصود لا يوطئن فرشكم لا يدخلون بيوتكم. وليس المقصود فراش الزوجية - 00:53:30

فراش الزوجية لا يحل حتى رضيت انت ام لم ترضي لا يحل لها ان توطئ ان يجعل لاحد ان يطأها ان ينكحها لأن هذا مما حرم الله. وامر الله المرأة ان تحفظ تحفظ عورتها. ولا - 00:53:50

تبدي زينتها الا لبعلاها. وما ظهر منها ولمن احل لهم من اب واخ وابن اب الى اخره. وابن اخ الى اخره. فهذا المقصود لا يطئن فرشكم اي بيوتكم لا تأذن لاحد يدخل في بيتك - 00:54:10

الا من اذنت له ان يدخل. فمن كرهت ان يدخل لا يحل لها ان تأذن له بالدخول ومن اذنت له فلا بأس. بشرط ان لا يكون فيه معها خلوة. ومن لا من لا يحل له الخلوة في - 00:54:30

ثم قال صلى الله عليه وسلم فان فعلنا اي عصيناكم فاظربوهن ظربيا غير مبرح اي التأديب الذي امر اذن الله به ان يكون ضرب تأديب لا ضرب تعذيب. والمبرح الموجع المؤلم الذي يبقى الاثر - 00:54:50

الذى يبقى الاثر ولذلك قال الله عز وجل واللاتي تخافون نشوزهن فعظلوهن واهجروهن في واضربوهن واضربوهن. فان فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. اذن الله لك الناشر المترفة غير المطيبة لزوجها؟ امر الله بتأدبيها بالوعظ؟ فان ابت فالهجر في المظاجع - 00:55:10

يهجرها في في المضجع نفسه في في الفراش. لا يهجرها هجرا كاملا ويقطعاها مقاطعة كاملة بل في الفراش. لانه لا يحل لامرئ ان يهجر فوق ثلاث. اخاه المسلم فوق ثلاث لكن في المضاجع يهجرها بمعنى - 00:55:40

انه لا يجامعها فحيث بحيث انها تتأنب. فان ابت فاضربوهن كيف يكون هذا الضرب فسره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث؟ قال فاظربوهن ظربيا غير مبرح ضرب التأديب. ضرب - 00:56:00

التأديب ثم قال آآ وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمت به كتاب الله. نعم. هذا الكتاب العظيم. ان تمسكنا به علما وعملنا نضل ابدا لكن مشكلة الناس في الاعراض عنه وهجره وفي عدم العلم به وفي عدم العمل به - 00:56:20

وفي تفهمه خطأ على غير ما انزل الله. فالواجب عليك ايها المسلم ان تتخذ هذا القرآن هداية. بفهمه بفهم النبي صلى الله عليه وسلم وكيف فهمه وكيف فهمه الصحابة والسلف الصالح وذلك بالعناية بكتب التفسير الذي جرى على نهج السلف الصالح - 00:56:50

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان القرآن فيهم انزل وعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وبينه لهم بيانا شافيا ما ترك لهم شيئا منه يحتاج الى بيان الا بينه عليه الصلاة والسلام. فلذلك انصحك بكتب هي - 00:57:20

كتب التفسير السلفي الذي كان عليه السلف كتفسير الامام ابن حجر الطبرى والامام ابن ابي حاتم الرازى وتفسير الامام ابن كثير الشافعى رحمة الله. وتفسير الامام ابى الحسين ابى محمد - 00:57:40

البغوى الشافعى رحمة الله. ومنها من تفاسير بعض المعاصرین تفسير الامام العلامة محمد الامین الشنقيطي المالکی رحمة الله. والمعروف باخطاء البيان وتفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعید الحنبلي رحمة الله. فهذه التفاسير المعتبرة بفهم القرآن على ما كان من - 00:58:00

الاحاديث النبوية بل ان ابن كثير رحمة الله. وابن الشوكاني والشنقيطي اعتبرنا بتفسير القرآن بالقرآن. ثم بالحديث. ثم بتفسير الصحابة ثم بتفسير التابعين. فهذا احسن وجوه التفسير بالاتفاق. مع ما يكون من معرفة العربية ولابد من ذلك. فانصحكم بهذه التفاسير - 00:58:30

لتفهموا كلام الله. هنا في هذا الحديث لم يذكر السنة. ما قال وحديشي او وسنتي لأن هذا موجود في القرآن. السنة لو ان شخصا اعرض عن السنة هل يكون ممثلا للقرآن؟ لا والله - 00:59:00

ان الله امرنا بالقرآن ان نتبع السنة. قال عز وجل وان تطيعوه تهدوا. وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. هي السنة صلى الله عليه وسلم. فهذا مأمور به. وقال - 00:59:20

الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين نونه ما تولى جهنم وساعت مصيرا. وقال
تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:59:40

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. فاين يمكن لمسلم ان يفهم القرآن او ان يطيع القرآن او ان يتبع القرآن
وهو لم يفهم السنة. او لم يتبع السنة او يعرض عن السنة. والله عز وجل ذكرى - 01:00:00

عليه الصلاة والسلام انه لا يقول الا حقا ولا يقول الا هدى ولا ينطق الا بصدق فقال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
اي ما ينطق بنطق - 01:00:20

اي نطق عن الهوى ما ينطق عن شيء من هو انا وحي. ان هو اي ما هو الا وحي يوحى. كل ما ينطق به هو وحي. ولذلك لما جاء
كان يقول عبدالله بن عمرو بن العاص كنت اكتب ما اسمع من - 01:00:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كل شيء اسمعه. فنهتني قريش. وقالوا ان رسول الله يتكلم في الغضب والرضا. يعني قد يقول
كلاما ليس على سبيل الوحي والنبوة هكذا فهموا فكيف تكتب كل شيء؟ فذكرت ذلك - 01:01:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قال اكتب اكتب فوالذي نفسي بيده لا يخرج منها الا حق لا يخرج من الشفتين هاتين منه صلى الله
عليه وسلم وشفتاه خير من شفتيه. ولسانه خير من لسانه - 01:01:20

عليه الصلاة والسلام. قال لا يخرج منها الا حق. فكيف يأتي من يدعي العلم ادع الاسلام ويدعي كذبا انه يعظم القرآن ويقول نحن لا
نأخذ الا بالقرآن ولا نأخذ بالhadith. كذب لعمر الله - 01:01:40

كذب لعمر الله. والله ان الله قد حفظ القرآن. وحفظ السنة كما حفظ القرآن الا ان القرآن كله بالتواتر والسنة منها ما هو بنقل التواتر
ومنها ما هو بالنقل الصحيح ولو كان احدا. الا - 01:02:00

ان اهل الاسلام وعلماؤه يعلمون صحيحة من غيره وميزوه وبينوه وكشفوا كل ذلك واعتنوا به ما من امة من الامم اعتنت
بحديث نبيها وسيرته مثل هذه الامة رجال عظماء اجلاء. كثر لجمع مرويات النبي صلى الله عليه وسلم. تبعوا فيها - 01:02:20
فركبوا فيها البحار وساروا في القفار. وسكنوا الامصار. لاجل ان يجمعوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يحفظ كالامام
احمد بن حنبل. الف الف حديث. الحديث الواحد عنده له مئات الاسانيد. للحديث الواحد. البخاري يحفظ سبع مئة الف حديث
وخمسين الف حديث - 01:02:50

وابو زرعة الرازي يحفظ مثل ذلك. وقيل له ان رجلا يقول ان امرأته طالق ان لم يكن ابو زرعة يحفظ ثلاث مئة الف حديث. قال انها لا
تطلق. احفظ ثلاث مئة الف حديث كما احفظ قل هو الله احد. هؤلاء الرجال الذين منهم - 01:03:20

ائمة كثر صنفت فيهم الكتب الكبار. بلغوا عشرات الالاف يسمون رجال الحديث. يحفظون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي
قيظه لذلك هو الله الذي حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي قيس من يختبر الصحيح من الضعيف؟ يختبرون -
01:03:50

رجلا واحد يختبرونه في عدالته وفي حفظه هل هو ظابط او حافظ ومن يحفظ حديث شيوخه ومن لا يحفظ ومتى تغير حفظه
ومتى لم يتغير كل ذلك لحفظ السنة. جمعوا فيها كتب الرجال وكتب - 01:04:10

شروح وكتب الغريب وكتب المرويات هذا فقط في السنة. فكيف يأتي شخص ويقول السنة لا نأخذ بها ولا نثق بها والله نثق وعندنا
ما هو متفق على صحته. متفق العلماء على صحته وصحة نقلت - 01:04:30

وهكذا. فكان صلى الله عليه وسلم يوصي بكتاب الله ويقول ما اعتمدتم به. ومن ذلك الاعتصام بالسنة. قال في خطبه صلى الله
عليه وسلم فعليكم بستي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - 01:04:50

بعد تمسكوا بها. وكان يقول في كل خطبة من خطبه عليه الصلاة والسلام في جمعه وفي غيرها. يقول ان خير الكلام كلام الله. وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. يأمرهم باللزوم سنته - 01:05:10

هنا طلب لاعادة كتب التفسير التي ارشدنا اليها بعض الاخوان طلب ذلك للفائدة ذكرنا كتاب ابن كثير رحمة الله. واني اوصيكم بهذا

الكتاب اعتنوا بشرانه والقراءة فيه. الاول تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير رحمة الله الدمشقي. والثاني تفسير - [01:05:30](#)
ابن جرير الطبرى رحمة الله. والثالث تفسير الحافظ ابن ابي حاتم. ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم الرازي رحمة الله والثالث
تفسير ابو محمد الحسين البغوى الشافعى رحمة الله. وتفسير العلامة الشنقيطي اضواء البيان. في - [01:06:00](#)
في ايضاح القرآن بالقرآن. وتفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن ناصر السعدي. كذلك تيسير الكريم الرحمن في البناء المعنان في الرحمن
في تفسير كلام المعنان. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المعنان. وكذلك منها - [01:06:20](#)
ايضا اضيفوا لها تفسير الشنقيطي رحمة الله وهناك كتب اخرى في التفاسير لكن هذه من اهم ما هناك نختتم بما قال صلى الله عليه
وسلم في خطبته لما قال وانت مسؤولون عنني فماذا انت قائلون؟ قالوا نشهد انك قد - [01:06:40](#)
بلغت ونصحت واديت. قال اللهم فاشهد اللهم فاشهد. اللهم انا نشهد انه قد بلغ ونصح وادى وصلى عليه صلاة دائمة الى يوم الدين.
امين. اللهم انا نسألك في هذه الساعة المباركة. في هذا اليوم المبارك في هذا - [01:07:00](#)
عيد مبارك في هذا المشعل المبارك اللهم انا نسألك ان تغفر ذنبنا وتستر عيوبنا وتصلح قلوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم رد الحاج الى اهلهم سالمين غائبين في حج مبرور - [01:07:20](#)
وسعيا مشكور وذنب مغفور. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ ائمتنا وولاة امورنا. واهدهم سبل السلام واجعلنا واياهم هداة مهتدین
غير ضالين ولا مضلين. امين. يا ذا الجلال والاكرام. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -
[01:07:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:00](#)